90 - وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم .

ثم بين تعالى حال ذوي الأعذار في ترك الجهاد الذين جاءوا إلى رسول الله صلى .

الله عليه وسلم يعتذرون إليه وهم من أحياء العرب ممن حول المدينة قال ابن إسحاق : وبلغني أنهم نفر من بني غفار وهذا القول هو الأظهر (روى الضحاك عن ابن عباس أنه كان يقرأ { وجاء المعذرون } بالتخفيف ويقول : هم أهل العذر وقراءة الجمهور بالتشديد) لأنه قال بعد هذا : { وقعد الذين كذبوا الله ورسوله } أي لم يأتوا فيعتذروا وقال مجاهد : { وجاء المعذرون من الأعراب } قال : نفر من بني غفار جاءوا فاعتذروا فلم يعذرهم الله وكذا قال الحسن وقتادة : ثم أوعدهم بالعذاب الأليم فقال : { سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم }